التواصل
الأسبوعية

27 Sep 20226

صفحة إلكترونية صادرة من إدارة الاتصال والملحقيات

صانع التغيير

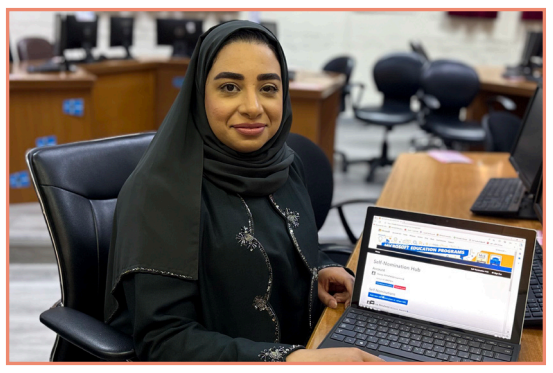
المعلم حسين الشجار يوظف العروض التفاعلية لتعزيز دروس العلوم



في مدرسة مدينة حمد الابتدائية الإعدادية للبنين، اختار معلم العلوم الأستاذ بدوره أكد الشجار أن هذا الأسلوب يأتي ضمن تنويع استراتيجيات حسين حسن الشجار أن يوظف العروض العلمية التفاعلية في تقديم عدد التدريس وتقديم المعلومة العلمية بصورة تتجاوز الأساليب التقليدية، من دروس مادة العلوم لطلبة الصف السادس، مستثمرًا عنصر الدهشة من خلال توظيف عناصر التشويق الجاذبة في خدمة العملية التعليمية، والتشويق في تبسيط المفاهيم العلمية وترسيخها في أذهان الطلبة. وتحويل المفاهيم التي قد تبدو صعبة للطلبة إلى تجربة ووظف المعلم حسين العروض العلمية التفاعلية كأداة تعليمية مبتكرة في عدد تعليمية حية يسهل فهمها واستيعابها وتذكرها بسهولة. من الدروس التعليمية، من بينها تكاثر المخلوقات الحية، والسلاسل الغذائية، من جانبهما، أعرب الطالبان عبدالعزيز علي عبدالوهاب ومحمود عبدالله وتنظيم الخلايا، حيث يقدّم المفاهيم العلمية بأسلوب تفاعلي يجذب انتباه الطلبة، العلي عن استمتاعهما بهذا الأسلوب المبتكر في تقديم دروس العلوم، ويحفّزهم على المشاركة في الصف، إلى جانب الملاحظة والتفكير والاستنتاج، مشيرين إلى أن توظيف العروض العلمية التفاعلية جعل الحصص أكثر تشويقًا وتفاعلاً، بما يجعلهم أكثر ارتباطًا بالمحتوى العلمي الذي يقدمه، حيث اتضح ذلك وساعدهما على فهم المفاهيم العلمية بطريقة مختلفة وسهلة التذكر، مؤكدين أن من خلال مستوى التفاعل داخل الحصة بنسبة ١٠٠٪ من جانب الطلبة. هذا الأسلوب أسهم في تعلمهم مادة العلوم بطريقة مثيرة للدهشة والاكتشاف.

عطاءات مدارسنا

مركز التنمية التكنولوجية يطور المهارات الرقمية في مدرسة زنوبيا



تواصل مدرسة زنوبيا الإعدادية للبنات، تحت إشراف مديرة المدرسة الأستاذة أنوار نجيب الجودر، جهودها في دعم التطوير المهني وتعزيز الثقافة الرقمية في المجتمع المدرسي، من خلال مجموعة من البرامج والورش التدريبية التي ينفذها مركز زنوبيا للتنمية التكنولوجية، مستهدفًا المعلمات والطالبات وأولياء الأمور، وفي هذا الإطارالمعلمة حصة علي المهيزع، معلمة المجالات العملية الديكور والتصميم والتقانة، مشروع (رحلة المعلم الخبير ٣٦٥)، الذي يهدف إلى تدريب المعلمات وتأهيلهن لاستيفاء متطلبات الحصول على لقب «المعلم الخبير»، وتنمية قدراتهن في توظيف البرامج والتطبيقات الرقمية في العملية التعليمية. ويعتمد المشروع على خطة تدريبية متدرجة، تتضمن تدريب المعلمات على برنامج رقمي واحد شهريًا، مع متابعة توظيف المهارات المكتسبة داخل الحصص الدراسية، وتوثيق التطبيقات والممارسات عبر قناة مخصصة على برنامج Teams. وتشمل البرامج والتطبيقات التدريبية: OneDrive، OneNote، Forms، Whiteboard وFlipgrid ، بإستفادة بلغت أكثر من ٢٠ معلمة، مما أسهم في تعزيز جاهزيتهن للتقدم للحصول على اللقب، وترسيخ ثقافة التطوير المهني المستمر، ويشجع على التنافس الإيجابي وتبادل الخبرات بين الكوادر التعليمية. كما يقدم المركز مجموعة من الورش التدريبية الموجهة للطالبات، والتي تتناول عددًا من الموضوعات الرقمية المعاصرة، من أبرزها الأمن السيبراني، والذكاء الاصطناعي، والتنمر الإلكتروني. كما يشجع الطالبات على تبادل المعرفة ونقل الخبرات فيما بينهن، بما ينمي مهارات القيادة والتواصل، ويعزز الاستخدام الواعي والآمن للتكنولوجيا. ومن الجدير بالذكر أن المركز يولي لأولياء الأمور اهتمامًا خاصًا من خلال تنظيم ورش توعوية تتناول موضوعات من بينها الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، مع إتاحة الفرصة لهم لتبادل الخبرات والمساهمة في تقديم الورش التوعوية، بما يعزز الشراكة الفاعلة بين المدرسة والأسرة، ويوسع دائرة الاستفادة من المعرفة الرقمية.

إبداعات طلابنا

الطالب يوسف حيدر يصمم نموذجاً مصغراً لسيارة ذكية



حوّل الطالب يوسف حيدر محمد علي، من مدرسة السهلة الابتدائية الإعدادية للبنين، اهتمامه بالتقنية إلى تجربة تطبيقية صمّم خلالها نموذجًا مصغرًا يحاكي فكرة «السيارة الذكية»، مستفيدًا من البرمجة والإلكترونيات والحساسات في بناء نموذج قادر على استشعار ما يحيط به والتفاعل معه. وجاء المشروع ضمن أنشطة نادي المبتكرين بالمدرسة، بمتابعة الأستاذ سامح نصار، معلم التصميم والتقانة، حيث عمل يوسف على تجميع مكونات النموذج وربط أجزائه الإلكترونية وبرمجتها، في تجربة جمعت بين التصميم والتقنية والتطبيق العملي. ويضم النموذج مجموعة من المكونات الإلكترونية، من بينها الحساسات التي تساعده على رصد العوائق الموجودة أمامه، إلى جانب لوحة التحكم والمحركات التي تسهم في تنظيم حركته، بما يحاكي بصورة مبسطة بعض الآليات التي تقوم عليها الأنظمة الذكية في المركبات الحديثة. وتمنح هذه التجربة الطالب فرصة للانتقال من تعلم المفاهيم التقنية إلى اختبارها عمليًا؛ فربط الحساسات بالمكونات الإلكترونية وبرمجتها يتطلب فهم العلاقة بين كل جزء من أجزاء النموذج، إلى جانب التجربة والملاحظة ومعالجة المشكلات التي تظهر أثناء التنفيذ، وهو ما يعزز مهارات التفكير المنطقي وحل المشكلات والتصميم لدى الطالب. وأشار مدير المدرسة الأستاذ حسين سلطان إلى أن المشروع يمثل إحدى ثمار الاهتمام بالطلبة الموهوبين، وتهيئة البيئة المدرسية التي تشجعهم على التجربة وتوظيف معارفهم ومهاراتهم في مشروعات تطبيقية، مؤكدًا أهمية مواصلة دعم الطلبة وتنمية قدراتهم في المجالات العلمية والتقنية. وتدعم وزارة التربية والتعليم المبادرات المدرسية التي تتيح للطلبة توظيف معارفهم في تجارب ومشروعات عملية، بما يسهم في تنمية مهارات التفكير العلمي والتقني، وتشجيعهم على الابتكار والتعلم القائم على التجربة. وتعكس هذه التجربة قدرة الطلبة على تحويل أفكارهم واهتماماتهم إلى نماذج قابلة للتطبيق، بما يمنحهم فرصة لاكتشاف إمكاناتهم في المجالات التقنية.

مستقبل رقمي

الطالبة فاطمة حسين تقدم تصميماً مستقبلياً لمرافق مدرستها



في تجربة تعكس توظيف التكنولوجيا في معالجة التحديات الواقعية، نفّذت الطالبة فاطمة حسين عبدالله، من المستوى الثالث تخصص الخدمات المالية بالمسار الإداري التكنولوجي في مدرسة الحورة الثانوية للبنات، مشروعًا رقميًا مبتكرًا لتطوير مرافق المدرسة، مستفيدةً من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحويل أفكارها وملاحظاتها إلى تصورات بصرية مستقبلية. وانطلقت فكرة المشروع من ملاحظة الطالبة لواقع المرافق المدرسية، ورصدها الجوانب التي تحتاج إلى تطوير أو إعادة تصميم بما يتناسب مع احتياجات الطالبات ومتطلبات البيئة التعليمية الحديثة، إذ عملت على تحويل مقترحاتها إلى تصاميم ومشاهد بصرية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وصولاً إلى إنتاج فيديو متكامل يستعرض تصورًا مستقبليًا لمرافق المدرسة بعد تطويرها. وأوضحت الطالبة فاطمة حسين عبدالله أن المشروع أتاح لها فرصة للتعبير عن أفكارها وتوظيف مهاراتها الرقمية بصورة عملية، مشيرةً إلى أن أبرز ما ميّز التجربة قدرتها على تحويل ملاحظاتها حول البيئة المدرسية إلى تصورات مرئية باستخدام الذكاء الاصطناعي، الأمر الذي أسهم في تعزيز ثقتها بقدراتها الابتكارية، وتعرّفها على إمكانات جديدة يمكن توظيفها مستقبلاً في تطوير المشاريع والحلول الرقمية. من جانبها، أكدت أخصائية التمكين الرقمي بالمدرسة الأستاذة هناء عبدالزهراء محمد أن المشروع يجسّد قدرة الطالبات على توظيف التقنيات الحديثة بصورة هادفة، موضحةً أن دور التمكين الرقمي لا يقتصر على التدريب على استخدام الأدوات التقنية، بل يمتد إلى اكتشاف المواهب الرقمية وصقلها وتوجيهها نحو توظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في مشاريع إبداعية تخدم البيئة التعليمية. ويأتي المشروع ثمرة لجهود مدرسة الحورة الثانوية للبنات في دعم الابتكار الرقمي، واكتشاف مواهب الطالبات، وتشجيعهن على توظيف التقنيات الحديثة بصورة مسؤولة، وتحويل أفكارهن الإبداعية إلى مشاريع نوعية قابلة للتطوير.

زاوية تعليمية

المعلمة خديجة العرادي تحول دروس الرياضيات إلى ألعاب ممتعة

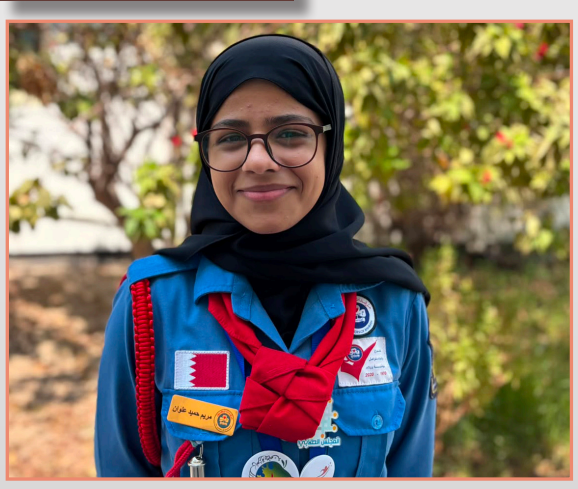


في صف الأستاذة خديجة علي العرادي، معلمة نظام فصل بمدرسة السلام الابتدائية للبنات، تنطلق الإجابة من خلال أنشطة تفاعلية توظّف شغف الطالبات باللعب والاكتشاف، وتتيح لهن فرصة التعلم عبر الحركة والمشاركة والمنافسة. ومن أبرز أساليبها «صندوق المفاجآت»، الذي تضع فيه بطاقات تحمل أرقامًا أو حروفًا أو مفردات جديدة مرتبطة بالدرس، لتنطلق الطالبات في رحلة استكشاف محتواه. وتسبق عملية السحب «كلمة سر» تربط النشاط بالقيم، ثم تختار إحدى الطالبات بطاقة وتقرأ ما تحمله أمام زميلاتها، قبل أن تنتقل البطاقة بين المجموعات لتشارك بقية الطالبات في قراءتها والتعرف عليها.

وتنقل الأستاذة خديجة الطالبات من مرحلة الاكتشاف إلى أجواء «المنافسة واللعب»، عبر توظيف ألعاب محببة لديهن مثل «إكس أو»، حيث تختار الطالبة بطاقة وتقرأ ما تحمله من عبارة أو مفردة بصورة صحيحة قبل أن يُسمح لها بوضع إشارتها، لتغدو كل إجابة صحيحة خطوة في المنافسة، وفي الوقت ذاته فرصة إضافية لترسيخ التعلم. كما تستعين بالمسابقات الجماعية والأجراس لإضفاء مزيد من الحماس على الحصة، وتوظّف الوسائل المحسوسة كالمكعبات والصلصال والأوراق الملونة، لمساعدة الطالبات على تكوين الأرقام والحروف والتعرف إلى أشكالها عبر الممارسة والتجربة المباشرة. وتؤكد الأستاذة خديجة أن تنوع هذه الأساليب يسهم في جعل التعلم أكثر تفاعلاً وقربًا من اهتمامات الطالبات، إذ لا تقتصر الحصة على تقديم المعلومة، بل تمنحهن مساحة للمشاركة والتجربة والتعبير عن فهمهن بصورة عملية. وتحرص من خلال هذه الممارسات على بناء بيئة صفية تشجع الطالبة على التعلم بثقة وحماس، بما يعزز حضورها الفاعل في الموقف التعليمي، ويجعل من كل نشاط فرصة جديدة لاكتساب المعرفة وتثبيتها.

صوت الطالب

هوايتي التي أصبحت شغفًا



الطالبة مريم حميد علوان
من مدرسة جد حفص الثانوية للبنات

لكل إنسان شيء يحبه ويجد سعادته في ممارسته، وقد تبدأ الهواية كمساحة بسيطة لقضاء وقت ممتع، لكنها مع الاستمرار والاهتمام قد تتحول إلى شغف حقيقي يدفع صاحبها إلى التعلم والتطور وتحقيق المزيد من الإنجازات. وهذا ما حدث معي، حين اكتشفت أن هوايتي في تقديم الورش التدريبية يمكن أن تصبح جزءًا مهمًا من شخصيتي وطموحي المستقبلي. بدأ اهتمامي بتقديم الورش التدريبية منذ بداية المرحلة الإعدادية، وكانت التجربة في بدايتها بدافع الفضول والرغبة في خوض تجربة جديدة، إلا أنني مع مرور الوقت وجدت نفسي أكثر تعلقًا بهذا المجال، وأصبحت أحرص على تطوير مهاراتي والتعلم من كل تجربة أخوضها. كنت أستمتع بكل خطوة جديدة أتعلمها، وحتى الأخطاء التي كنت أرتكبها كنت أعتبرها فرصًا للتعلم والمحاولة من جديد. ومع انتقالي إلى المرحلة الثانوية، شهدت مهاراتي تطورًا أكبر من خلال انضمامي إلى فريق قادة التأثير بقيادة الأستاذة نبيلة السماك، التي احتضنت موهبتي، وأسهمت في تطوير مهاراتي، ومنحتني فرصًا متميزة لتقديم المزيد من الورش التدريبية. وقد كان لهذا الدعم دور كبير في تعزيز ثقتي بنفسي وتشجيعي على مواصلة تطوير قدراتي ومشاركة ما أتعلمه مع الآخرين. كما كان لتشجيع أسرتي ومعلماتي وزميلاتي أثر كبير في رحلتي، إذ منحني دعمهم الدافع للاستمرار والإيمان بقدراتي، وأدركت من خلال هذه التجربة أن الهواية قد تكون نقطة انطلاق نحو إنجاز أكبر، متى ما وجد الإنسان من يشجعه ويمنحه الفرصة لإظهار قدراته. وتعلمت أن الشغف لا يأتي دائمًا منذ اللحظة الأولى، بل قد نصنعه بأنفسنا عندما نمنح ما نحب الوقت والاهتمام، ونواصل تطوير مهاراتنا دون أن نتوقف عند أول تحدٍ.